توجهات أوروبية للاعتراف بالدولة الفلسطينية

جولة مفاوضات ماراثونية لإخراج عملية السلام من نفق الاستيطان

علي العماري/وكالات

● ،، أطلقت الولايات المتحدة جولة ماراثونية جديدة من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وسط أجواء من الترقب والحذر بعدما فشلت في اقناع اسرائيل بوقف الاستيطان.

وفي محاولة لإخراج عملية السلام من مأزق الاستيطان اجرت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون أمس في واشنطن سلسلة من اللقاءات مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ورئيس الوزراء سلام فياض ووزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك إضافة إلى كبير المفاوضين الاسرائيليين اسحاق ملوخو.

وعرضت هيلاري كلينتون عقب هذه اللقاءات افكاراً جديدة لإنقاذ المفاوضات المتعثرة وأعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية فيليب كراولي أن كلينتون أرادت الاستماع إلى وجهتي النظر الاسرائيلية والفلسطينية لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود.

ومن المقرر أن يعود المبعوث الامريكي الخاص للشرق الأوسط جورج ميشل هذا الاسبوع إلى المنطقة وأن يعقد اجتماعا للجنة المتابعة العربية بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتحديد الموقف .

وعقدت اللجنة السياسية التابعة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا حول استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل، بحسب ما أفادت مصادر رسمية.

وعقدت اللجنة السياسية التي تضم أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وبينهم الأمين العام للجنة ياسر عبد ربه اجتماعا في رام الله بالضفة الغربية إثر فشل محاولة الولايات المتحدة اطلاق محادثات السلام بعد رفض اسرائيل تجميد الاستيطان.

وتقدم اللجنة السياسية توصياتها بشأن مفاوضات السلام للرئيس الفلسطيني.

ومن جانبه يريد الاتحاد الاوروبي الاكتفاء بالمطالبة بإحراز تقدم سريع نحو إقامة دولة فلسطينية، على رغم دعوة مسؤولين أوروبيين سابقين إلى المضي قدما من خلال فرض عقوبات على اسرائيل بسبب المأزق الراهن، كما تفيد وثائق اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار مشروع إعلان ما زال ممكنا تعديله إلى أن تحقيق تقدم سريع أمر مطلوب من أجل التوصل إلى حل للصراع الاسرائيلي الفلسطيني يقوم على دولتين.

وسيتبنى وزراء الخارجية الاوروبيون مشروع الاعلان خلال اجتماعهم الاثنين في بروكسل.

ويؤكد الاوروبيون كما تكرر الوثيقة الطابع غير الشرعي للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، وموقفهم المتعلق بالقدس التي يفترض أن تصبح في نهاية المفاوضات العاصمة المقبلة للدولتين.

وأضاف المشروع أن من الضروري الا يشكك أحد في شرعية دولة اسرائيل وحق الفلسطينيين في دولة، وسيتم تبني هذه الوثيقة فيما تعثرت محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية بعد فشل محاولة أمريكية هذا الأسبوع لحمل اسرائيل على تجميد الاستيطان تمهيدا لاطلاق المفاوضات المباشرة.

وفي رسالة بعثوا بها في الثاني من ديسمبر إلى وزيرة الخارجية الاوروبية كاثرين اشتون، دعا ٢٦ مسؤولا أوروبيا سابقا منهم سلفها خافيير سولانا، وسبعة رؤساء وزراء سابقون وثلاثة رؤساء سابقون إلى المضي قدما حيال المأزق الراهن، وطلبوا أن تفرض أوروبا عقوبات على إسرائيل بسبب استمرار الاستيطان.

وطالبوا بتحديد مهلة زمنية لإسرائيل تنتهي في ابريل ٢٠١١م وإلا فإنهم يوصون بوقف المفاوضات التي يقودها الامريكيون في الوقت الراهن.

وأكد وزير الخارجية الاسترالي كيفين راد والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في بيان مشترك على ضرورة استئناف اسرائيل والفلسطينيين المحادثات المباشرة.

وجاء في البيان أن كيفين راد وعمرو موسى أعربا عن دعمهما القوي للجهود المبذولة من أجل تحقيق سلام شامل وعادل وقابل للاستمرار في الشرق الاوسط يسمح لكل من اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية بالعيش جنبا إلى جنب في أمن وسلام.

وأضاف البيان: وقد حث كل من الجانبين على انتهاز الفرصة السانحة لتحقيق السلام بالاستمرار على وجه الاستعجال في المحادثات المباشرة بهدف التوصل إلى اتفاق حول قضايا الوضع النهائي خلال عام واحد والامتناع عن أية افعال بما في ذلك الأنشطة الاستيطانية. من شأنها تقويض الثقة والمناخ اللازم للمفاوضات.

ودخلت مفاوضات السلام في أزمة صعبة بعد أن قررت واشنطن العدول عن مطالبة إسرائيل بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية.

وفي سبتمبر استؤنفت مفاوضات السلام المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين لكنها تعطلت مجددا بعد انتهاء مهلة تجميد الاستيطان ورفض الفلسطينيين العودة إلى طاولة المفاوضات.

٦ قتلى و١٢ جريحاً باعتداءات في العراق

■ ،، بغداد/وكالات

أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل ٥ أشخاص وجرح ١٢ آخرين خلال تفجيرات وهجمات مسلحة في العراق أمس. وقال المسؤول الأمني المحلي الملازم أحمد المشهداني إن مسلحين كانوا يرتدون زيا عسكريا هاجموا مزرعة دواجن في بلدة المشاهدة (٤٠ كيلو متراً شمال بغداد) وقتلوا صاحبها أحمد ماهود بالإضافة إلى اثنين من عماله.

وذكرت الشرطة العراقية أن شرطيين قتلا وأُصيب آخران بجروح خلال هجوم شنه أربعة مسلحين على نقطة تفتيش للشرطة في بلدة البو عبيد غربي تكريت (١٧٠ كيلومتراً شمالي بغداد). وأضافت أن قوات من الشرطة لاحقت المسلحين واعتقلتهم بالقرب من بلدة العوجة، حيث ضبطت أسلحة مختلفة.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية إن شخصاً واحداً قتل وأُصيب خمسة آخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة داخل مطعم شعبي في منطقة عويريج جنوب غربي بغداد. وأضاف أن شرطيين أُصيبا بجروح جراء انفجار مماثل استهدف دوريتهما في حي الإعلام جنوب غربي بغداد أيضاً.

وأعلن مصدر أمني أن انفجار عبوة ناسفة بمحافظة ديالى شمال شرق بغداد أسفر عن إصابة ثلاثة بجروح.

وذكر مصدر قضائي أن المحكمة الجنائية في الحلة عاصمة محافظة بابل جنوب بغداد أصدرت حكماً بإعدام ٧ أشخاص بعدما أدانتهم وفق قانون مكافحة الإرهاب العراقي بالتورط في قتل وخطف وتعذيب مدنيين خلال عمليات إرهابية في مناطق المحافظة.

كوريا الشمالية: مضطرون لتعزيز ردعنا النووي طالما استمرت سياسة العداء

■ ،، رويترز/وكالات

نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية للأنباء أمس، عن وزير خارجية كوريا الشمالية قوله إن تصرفات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تدفع بيونج يانج لتعزيز قوة ردعها النووي.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية باك يوي تشون قوله في مقابلة "نعتقد أنه من المستحيل تماماً إزالة التوتر من شبه الجزيرة الكورية قبل أن تتوقف الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية عن سياستهما العدائية التصادمية إزاء كوريا الشمالية".

وأضاف "مرة أخرى نحن واثقون في سلامة خيارنا المؤيد لسياسة تعزيز قوة دفاعنا على مستوى العالم مع التركيز على القوى النووية".

ونقلت انترفاكس عن وزير الخارجية الكوري الشمالي انه سيقوم بزيارة نادرة إلى موسكو خلال اليومين المقبلين لبحث سبل إيجاد تسوية سلمية للأزمة النووية. وقال انه سيزور موسكو يومي ١٢ إلى ١٥ ديسمبر الحالي لتعزيز التعاون المشترك والتشاور بشأن القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جهته، أكد الجيش الأمريكي في كوريا الجنوبية أمس، أن سيؤول يمكنها ممارسة حق الدفاع عن النفس إذا هاجمتها كوريا الشمالية نافياً تقريراً إعلامياً بأنه منع سيؤول من الرد باستخدام سلاح الطيران عندما قصفت بيونج يانج جزيرة يونبيونج الجنوبية الشهر الماضي.

وكانت صحيفة "هانكوك إلبو" اليومية المحلية نقلت عن مسؤولين بالحكومة الكورية الجنوبية لم يكشف عنهم قولهم في وقت سابق أمس، إن الجنرال والتر شارب قائد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية رفض طلباً من سيؤول بهذا الشأن ومنع سلاح الجو الكوري الجنوبي من قصف كوريا الشمالية بعد قصف جزيرة يونبيونج في ٢٣ نوفمبر الماضي.

وجاء في بيان للقوات الأمريكية نقلته وكالة "يونهاب" الجنوبية للأنباء أن "جمهورية كوريا لم تطلب من الجنرال والتر شارب..الإذن لضرب أهداف كورية شمالية" مضيفاً أن التقرير "غير حقيقي".

جيتس: القلق من إيران يتخطى حدود المنطقة

■ ،، عواصم/وكالات

أكد وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أمس، أن المنطقة قلقة بشكل واضح مما وصفه بـ«السلوك العدواني» لطهران وإنها تؤيد العقوبات الدولية التي تهدف إلى كبح جماح الطموحات النووية الإيرانية.

وقال جيتس للصحفيين على متن طائرته أثناء عودته إلى الولايات المتحدة بعد جولة استمرت ٧ أيام، «يمكن أن ترى التأييد العام في المنطقة لفرض العقوبات ولفعل ما يمكننا لجعل العقوبات فعالة ومحاولة دفع الحكومة الإيرانية للتخلي عن برنامجها للأسلحة النووية».

كما ذكر الوزير الأمريكي أن دول المنطقة تدعم المقاربة الأمريكية القائمة على اعتماد الدبلوماسية والعقوبات لمعالجة الأزمة مع طهران.

وأكد أن تأثير العقوبات بدأ يظهر في إيران، متمسكاً بموقفه من أن الخيار العسكري في أفضل حالاته، يمكن أن يؤخر البرنامج النووي الإيراني لبضع سنوات لكنه بالمقابل سيعزز شعبية النظام. وأضاف «من الواضح أن هناك قلقاً. ليس فقط في هذه المنطقة ولكن في أماكن أخرى أيضاً.. بخصوص سلوك إيران العدواني بوجه عام .

وضع مؤسس ويكيليكس في زنزانة انفرادية

■ ،، لندن

أودع جوليان اسانج مؤسس ويكيليكس المعتقل في لندن منذ الثلاثاء في قضية اعتداء مفترضة في زنزانة انفرادية بحسب ما قالت محاميته جنيفر روبنسن

وصرحت روبنسن لفرانس برس أن سجن واندزوورث في لندن حيث هو معتقل اتخذ هذا القرار لضمان سلامته. وأضافت: كنا أعربنا عن قلقنا من المشاكل الأمنية المحتملة لكننا لم نطلب أن يحبس في زنزانة انفرادية.

وبحسب صحيفة ذي غارديان البريطانية اظهر سجناء اهتماما كبيرا باسانج ما قد يكون برر قرار سجن واندزوورث نقله الخميس إلى زنزانة انفرادية في مركز الاعتقال نفسه.

وتابعت ليس لديه وسائل تسلية ولا يمكنه اجراء اتصالات هاتفية بسهولة.. انه وحيد.

وقالت أن اسانج طلب أن يزود بكمبيوتر محمول ليتمكن من الدفاع عن نفسه مشيرة إلى أن موكلها يواجه مشاكل في الكتابة من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وقال مارك ستيفنز المحامي الآخر الذي يتولى الدفاع عن اسانج أن الأخير سيتمكن بشكل محدود من الدخول إلى شبكة الانترنت بواسطة هذا الكمبيوتر.

وقالت روبنسن أن موكلها محبط لأنه غير قادر على الرد على اتهامات ضده بشأن تعرض مواقع معادية لويكيليكس لهجمات من قبل قراصنة معلوماتية.

وأضافت: قال لي انه ليس متورطا على الاطلاق في ما حصل وان الأمر يتعلق بمحاولة متعمدة لاشراك موقع ويكيليكس الذي هو مؤسسة إعلامية، مع قراصنة معلوماتية، وويكيليكس ليس كذلك.

وكان اسانج الذي يحمل الجنسية الاسترالية اوقف الثلاثاء في لندن في إطار قضية اعتداء في السويد، البلد الذي يطالب بتسلمه.

ويصادف اعتقاله مع كشف موقعه منذ نهاية نوفمبر برقيات دبلوماسية اميركية تسببت بزلزال دبلوماسي في العالم.

باكستان: ١٥ قتيلا في هجوم انتحاري وضربات جوية أمريكية

■ ،، اسلام آباد/وكالات

قتل ١١ شخصا على الاقل عندما فجر انتحاري جرارا مليئا بالمتفجرات قرب مستشفى في شمال غرب باكستان أمس استهدف على ما يبدو المسلمين الشيعة، ليكون رابع تفجير تشهده باكستان خلال الاسبوع الماضي.

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن التفجير إلا أن منطقة شمال غرب باكستان تعد من أكثر المناطق اضطرابا في البلد الذي يعاني من هجمات طائفية وتفجيرات تنفذها حركة طالبان.

وقد فجر الانتحاري نفسه أمام بوابة مستشفى يديرها الشيعة على مشارف بلدة هانغو الشمالية الغربية التي تعد مركزا للعنف الطائفي الذي يندلع في العادة خلال شهر محرم.

وقال فضل نعيم المتحدث باسم الشرطة المحلية في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية إن الانتحاري فجر حوالي ٢٥٠ كلغ من المتفجرات خبأها تحت مواد بناء في قاطرة الجرار عند باب المستشفى.

وأضاف : قتل ١١ شخصا واصيب ١٧ آخرون بجروح.

وتدير المستشفى جمعية شيعية خاصة تتولى كذلك ادارة مسجد ومدرسة دينية بالقرب من المستشفى، حسب ما أفاد مسؤولون محليون.

وقالت الشرطة: إن التفجير أحدث أضرارا جزئية في المسجد وعدد من العربات والمنازل واحدث حفرة كبيرة في الأرض.

وقبل يومين فجر شاب نفسه فقتل ١٧ شخصا في سوق مكتظة في حامية كوهات المجاورة لهانغو التي شهدت هجمات متكررة استهدفت الاقلية الشيعية في باكستان.

وعززت باكستان الاجراءات الأمنية في شهر محرم الذي يبدأ هذا الاسبوع ويشهد حدة في التوترات بين الاغلبية السنية والاقلية الشيعية، كما يشهد هجمات على المواكب الدينية التي ينظمها الشيعة، وقتل نحو اربعة آلاف شخص في هجمات انتحارية وتفجيرية في انحاء باكستان منذ هاجمت القوات الحكومية المسجد الأحمر في اسلام آباد في ٢٠٠٧م وألقيت مسؤولية هذه الهجمات على شبكات مرتبطة بطالبان والقاعدة.

والاثنين الماضي قتل انتحاريان ٤٣ شخصا في مهمند احد الاقاليم القبلية حيث معقل المتمردين وذلك في استهداف لاجتماع لزعماء قبائل شكلوا ميليشيات مناهضة لطالبان، وتبنت هذا الهجوم على الفور حركة طالبان الباكستانية التي اعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة وهي المسؤول الرئيسي عن موجة اعتداءات تدمي باكستان منذ يوليو ٢٠٠٧م.

والثلاثاء الماضي نجا رئيس حكومة محافظة بلوشستان في جنوب غرب باكستان من اعتداء انتحاري استهدف قافلته ما اوقع قتيلا.

واعلن شخص قال انه يتحدث باسم جماعة عسكر جنقوي مسؤولية الجماعة المتطرفة المحظورة عن الهجوم.

وفي تطور آخر أمس قتل اربعة أشخاص يشتبه في انهم متمردون عندما اطلقت طائرة أمريكية بدون طيار صاروخا على المنطقة الحدودية المجاورة والتي تعتبرها واشنطن واحدة من اخطر الاماكن على وجه الكرة الأرضية ومقر تنظيم القاعدة.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال مسؤول عسكري طلب عدم الكشف عن هويته: إن طائرة الاستطلاع هاجمت سيارة ومنزلا كان يستخدمهما مقاتلون متمردون في خدار كيل بولاية شمال وزيرستان، الهدف الابرز للصواريخ الأمريكية في الأشهر الاخيرة.

وأكد ضابط في أجهزة الاستخبارات الباكستانية لوكالة الصحافة الفرنسية الهجوم وحصيلة القتلى الاربعة موضحا أن الهجوم قد دمر السيارة بالكامل.

كلمة الثورة .... بقية

وتتضاعف درجات الخطأ لدى هؤلاء إذا ما ظنوا أنهم بهذا المسلك الفج سيعملون على خلط الأوراق من خلال تحريض من يتحالفون معهم من الغوغائيين على إثارة الفوضى وإعاقة إجراء الاستحقاق الديمقراطي القادم كما لوحوا مؤخراً، لأنهم سيكونون في مواجهة مع هذا الشعب الذي لن يسامحهم أو يتركهم يتطاولون على تجربته الديمقراطية وحقوقه الدستورية.

وعلى هؤلاء أن يدركوا من الآن أنهم إذا كانوا قد دخلوا في حالة من الإضراب المفتوح عن التفكير القويم والحصيف، وسيطر عليهم التصحر العقلي والتبلد الذهني، فإن من مصلحتهم إعادة النظر في الطريقة التي يفكرون بها للخروج من شرنقتهم، وذلك بفهم أنهم لن يستطيعوا ولو تحالف معهم كل شياطين الأرض وأباليسها إعاقة إجراء الانتخابات النيابية القادمة أو رهنها لمشيئتهم، حيث وأن شعبنا قادر على حماية منجزاته واستحقاقاته وثوابته الوطنية، وسيرد عليهم في الوقت المناسب، إذا ما تجرأوا على التعالي عليه. وهناك من الشواهد التاريخية ما يجعلهم يتعظون بدروسها وعبرها. ولا قيمة لإنسان أو حزب في حساب التاريخ إن لم يميز بين الحقيقة والوهم وبين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ، وبين اليقين والزيف. ولا عبرة لمن لا يعتبر ويتعظ، ولا مسوغ لعقل لا يرشد صاحبه إلى سواء السبيل، واستيعاب حقائق الواقع، ومن ذلك احترام استحقاقات الشعب الديمقراطية والدستورية، التي امتلكها بإرادته وشق الصخر من أجل الوصول إليها، ولم تكن يوماً هبة من أحد.

وفي إطار الحق الديمقراطي الذي يكفله الدستور للجميع، فإن من حق مَنْ يريد أن يقاطع ولا يشارك في خَوض الاستحقاق الديمقراطي، أن يفعل ذلك دون عناء أو ضجيج، فالديمقراطية تعني في مضمونها الحرية وممارستها بنعم ولا، وفي الإطار السلمي واحترام الدستور والقوانين النافذة، المظلة التي يستظل بها الجميع اليوم في وطن الـ٢٢ من مايو العظيم.

بقايا

رئيس الجمهورية يوجه

وفي العديد من مناطق الجمهورية.

مشيراً إلى أهمية منافسات الدوري العام لكرة القدم بين الأندية الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية وإيجاد نجوم محترفين في المجال الكروي وعلى مستوى عال من المهارات الفنية والبدنية للعب في صفوف المنتخب الوطني وبما يكفل له تحقيق نتائج رياضية أفضل ومشرفة ترفع اسم اليمن عاليا خلال المنافسات والبطولات الكروية القادمة.

موجها الجهات المعنية الاهتمام بالمواهب المتنوعة التي تزخر بها بلادنا سواء في المجال الرياضي أو الثقافي أو الفني أو العلمي أو غيره وبما يصقل مواهبها ويطورها على أسس علمية ويحقق الأهداف المنشودة منها.

موضحا أن العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن وبعد أن احتضنت وبنجاح متميز فعاليات بطولة خليجي ٢٠ وبشهادة الجميع سوف تحتضن خلال الفترة القليلة القادمة العديد من المنافسات والبطولات الرياضية الإقليمية والدولية..

موضحاً أن لعبة كرة القدم في بلادنا لها تاريخ عريق يمتد لأكثر من ١٠٥ سنوات ومن أوائل الدول التي دخلتها هذه اللعبة في المنطقة.

حضر المباراة وزير الشباب والرياضة حمود عباد ومحافظ أبين أحمد الميسري وعدد من المسئولين.

الاعداد لمذكرة تفاهم

في الجوانب الأساسية لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة النووية، وكذا في مجالات الأمن النووي والهندسي النووية، إضافة إلى دراسة المواقع وصلاحياتها وعمل الجدوى الاقتصادية وذلك بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من جانبهم أبدى المسؤولون الكوريون ترحيبهم بالطلاب اليمنيين المبتعثين إلى كوريا الجنوبية عبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذين سيشكلون النواة المستقبلية في تطوير مجالات الطاقة النووية في اليمن .

يشار إلى أن مؤسسة الكهرباء للطاقة تعد من أهم مزودي الطاقة بكوريا الجنوبية باستخدام الطاقة النووية وستقوم بتزويد دولة الإمارات العربية المتحدة بالتكنولوجيا النووية وذلك من خلال الجيل الثالث للمفاعلات ١٤٥٥ الذي يتوقع تشغيله خلال العقد القادم.

إسرائيل تطلق صواريخ

من جهة أخرى، أصيب ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي قرب الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل. وأفاد مصدر طبي بأن فلسطينيين اثنين أصيبا بالرصاص الحي بينما كانا قرب نقطة بيت حانون (ايرز) في شمال قطاع غزة. وقال المصدر إن شابين أحدهما مزارع، وهما في العشرين من العمر أصيبا برصاص حي في القدمين. وأوضح أن الجريحين نقلا إلى مستشفى "كمال عدوان" المحلي في بلدة بيت لاهيا شمال غزة لتلقي العلاج، حيث وصفت حالتهما بالمتوسطة. كذلك، أصيب الفتى نضال النجار (١٦ عاماً) برصاصة في القدم، أطلقها الجيش الإسرائيلي شرق بلدة خزاعة في خان يونس في جنوب قطاع غزة ونقل على إثرها إلى مستشفى "ناصر" بخان يونس للعلاج. وذكر شهود عيان أن الجيش الإسرائيلي أطلق النار عشوائياً تجاه المناطق الزراعية في البلدة.

وأكد متحدث عسكري إسرائيلي إطلاق النار، موضحاً أن الجنود أطلقوا النار على "أشخاص كانوا يقتربون من السياج" الحدودي على الرغم من إطلاق عيارات نارية تحذيرية لإجبارهم على الابتعاد.

إلى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي أن "صاروخاً" أُطلق من قطاع غزة سقط في النقب من دون أن يسفر عن إصابات أو أضرار، هو السابع في خمسة أيام. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن القذيفة سقطت في محيط المجلس الإقليمي أشكول في النقب الغربي جنوب إسرائيل.

وفتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيرانها تجاه مراكب الصيادين على شاطئ بحر دير البلح وخان يونس دون أن يبلغ عن وجود إصابات، كما شنت طائرات الاحتلال غارات وهمية في عرض البحر.

من جهتها، أعلنت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة "الجهاد" في فلسطين مسؤوليتها عن إطلاق عدد من قذائف الهاون تجاه قوة إسرائيلية خاصة غربي "كيسوفيم".

وفي الضفة الغربية، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلية الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية. وتركزت الحملة – حسب مصادر الشرطة الفلسطينية – في بلدة دورا غرب الخليل، التي اعتقل جيش الاحتلال فيها تسعة فلسطينيين، بعد مداهمة عدد من البيوت وإخراج سكانها وإجراء تفتيشات داخلها.

ورافقت حملة الاعتقالات تعزيزات مكثفة لجيش الاحتلال في أنحاء البلدة وانتشار الحواجز العسكرية على مداخلها حتى ساعات الصباح.

من جانب آخر أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص المطاطي والبلاستيكي وقنابل الغاز المسيل للدموع وصواريخ غاز محرمة دولياً على المشاركين في مسيرة النبي صالح الأسبوعية بالقرب من رام الله بالضفة الغربية، مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق. واعتقلت قوات الاحتلال متضامناً إسرائيلياً، واعتدت عليه بالضرب واقتادته إلى جهة مجهولة، كما أصيب جندي إسرائيلي في رأسه نتيجة إصابته بحجر.

وأصيب فلسطيني بجروح وثلاثة صحفيين والعشرات بحالات الاختناق الشديد نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع جراء المواجهات التي جرت في قرى بلعين ونعلين والمعصرة، شارك فيها نشطاء سلام ومتضامنون أجانب، كما أعتقل صحفي ألماني إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرة الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان في الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة، واليوم العالمي لحقوق الإنسان.

الحريري: لن نقبل

وقال الحريري الخميس في الخطاب الذي نقلته مباشرة شاشة تلفزيون "أخبار المستقبل" "خيارنا الاستمرار في مدرسة رفيق الحريري وخيارنا الحفاظ على إرث رفيق الحريري". وأضاف "لذلك، ساعة فزنا في الانتخابات (النيابية العام ٢٠٠٩م) مددنا اليد من اجل حكومة وحدة وطنية. لهذا السبب أيضا، تحملنا ونتحمل وسنبقى نتحمل، مثل رفيق الحريري، الافتراءات والصراخ والشتيمة، لنتابع العمل من اجل لبنان".. من جانب آخر، اقترح وزير العمل اللبناني بطرس حرب صيغة حل للازمة اللبنانية، تقضي بإحالة ملف "شهود الزور" في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق الشهيد رفيق الحريري إلى القضاء اللبناني لإخراج البلاد من المأزق وإحياء عمل المؤسسات الدستورية. واعتبر الوزير حرب (يمثل الفريق المسيحي في قوى ١٤ مارس) في مؤتمر صحفي مفاجئ عقده في مكتبه في وزارة العمل أمس "أن البلاد تشهد أزمة كبيرة تهدد الأمن والاستقرار والاقتصاد تنعكس على حياة كل المواطنين، ولفت إلى "أن الأزمة الحالية أدت إلى وقوع خلاف حاد بين أعضاء الحكومة على موضوعين مهمين مرتبطين بالعدالة واحترام الدستور والقوانين وهما: الخلاف على المحكمة الدولية، والخلاف على ما يسمى ملف شهود الزور.